كلية الخدمة الاجتماعية
قسم التخطيط الاجتماعي

بحث بعنوان

" قيم رأس المال الاجتماعي لدي فقراء الحضر" .

إعداد

محمود جابر فراج حسن

دارس بقسم التخطيط الإجتماعى

١٤٤٠هـ- ٢٠١٩م

محتويات البحث

أولاً: أهمية رأس المال الاجتماعي
ثانياً: أنواع رأس المال الاجتماعي
ثالثاً: مصادر رأس المال الاجتماعي
رابعاً: أبعاد وعناصر رأس المال الاجتماعي
خامساً: قيم رأس المال الاجتماعي
سادساً: وظائف رأس المال الاجتماعي
سابعاً: تنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدي فقراء الحضر
ثامناً: رأس المال الاجتماعي والخدمة الاجتماعية
تاسعاً: قيم رأس المال الاجتماعي لدي فقراء الحضر

أولاً: أهمية رأس المال الاجتماعي

ويشير بوتنام إلي أهمية رأس المال الاجتماعي علي أنها :-

١-تشجيع الاستثمار والتنمية الاقتصادية والمعايير ،تعزيز عملية المشاركة المجتمعية في القضايا العامة ،والمساواة ،والتضامن ،والمشاركة المدنية، والديمقراطية.

٢- يعمل علي تعزيز قواعد المعاملة بالمثل ، ويساعد علي التنسيق والاتصال وتضخم المعلومات حول مصداقية الأفراد الآخرين .

٣- يساعد علي تنمية العمل الجماعي، ويعزز التعاون والثقة والتفاعل بين الأفراد(١).

٤- يعزز الشراكة بين الحكومة والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المحلي للاستفادة من إمكانيات واحتمالات مبادرات رأس المال الاجتماعي في التنمية الاجتماعية .

٥- ويساعد على الترابط والتماسك بين الفرد والمجتمع ويعزز العلاقات الرسمية وغير الرسمية والروابط العائلية والاجتماعية .

٦- يعزز رأس المال الاجتماعي الوضع الاقتصادي والاجتماعي والصحة ونوعية الحياة .

٧- يعد رأس المال الاجتماعي عنصرا هاماً في صنع سياسة الرعاية الاجتماعية توفير وسائل حل مشاكل الناس(٢).

٨- رأس المال الاجتماعي هو أمر هام لكفاءة أداء الاقتصاديات الحديثة ، وهو شرط لا غنى عنه في تدعيم وتوظيف الليبرالية الديمقراطية ألمستقرة. حيث يعد رأس المال الاجتماعي أحد مكونات العنصر الثقافي في المجتمعات الحديثة التي تتشكل وتنظم من خلال مؤسسات رسمية ، وقواعد قانونية وعقلانية ، ورأس المال الاجتماعي يرتبط بالإصلاح الاقتصادي ، ولا يمكن تكوينه بسهولة وهو يعد شكلاً من أشكال السياسة العامة(٣).

٩- يساعد رأس المال الاجتماعي متخذي القرار لصانعي السياسة في صنع واتخاذ القرارات السياسية ، حيث يعزز قيمة الدور الذي تؤديه الشبكات الاجتماعية (الرسمية والغير رسمية) في المجتمع والمدن الحديثة حيث أن السياسة لا يمكن فصلها عن الروابط الاجتماعية بين الناس والمجتمع وقدرتها علي توسيع نطاق المؤسسات وتقديم الخدمات التي تعتمد عليها الروابط الاجتماعية(٤).

ثانياً: أنواع رأس المال الاجتماعي

(١) أنواع رأس المال الاجتماعي :

تتعدد وجهات النظر حول أنواع رأس المال الاجتماعي حيث يرى جون فيلد (٢٠٠٥) أن رأس المال الاجتماعي يتكون من ثلاث أنواع وهما:

أ- رأس المال الاجتماعي الواصل أو الداعم (bonding social capital) وهو يعبر عن العلاقات والروابط فيما بين مجموعات متجانسة والتي يكون منشأها العائلة أو الدين ، وهذه الروابط تستند على درجة عالية من الثقة والعلاقات الاجتماعية ، والتضامن بين الأفراد ، وهو يعتمد على جانب ذاتي في العلاقات غير الرسمية المتمثلة في علاقات القرابة والصداقة والعمل والجوار، وهذه العلاقات قائمة على الثقة .

ويتميز هذا الشكل بالروابط الاجتماعية التي تربط بين عناصره ، مثل العلاقات التي تربط بين أفراد الأسرة الواحدة .

ب- رأس المال الاجتماعي العابر (bridging social capital) يعبر عن العلاقات الاجتماعية بين الجماعات المختلفة سواء كانت عرقية أم دينية أم اجتماعية ، ويعتمد على الارتباطات الموضوعية التي تنشأ بين أفراد المجتمع ، وهذا النوع من الرأس مال الاجتماعي يرتبط بعلاقة الأفراد داخل المؤسسات .

ج- رأس المال الاجتماعي الرابط (linking social capital) حيث يشير إلى الروابط والشبكات داخل نظام متدرج في شبكات متضمنة في علاقة بعض الجماعات بالدولة أو بالوكالات الأخرى .

ويتميز هذا الشكل بوجود روابط اجتماعية أضعف لكنها أكثر تقاطعاً مثل العلاقات التي تربط أعضاء مجموعات واتحادات الأعمال(٥).

(٢) مستويات رأس المال الاجتماعي :-

ينقسم رأس المال الاجتماعي إلي قسمين وهما كالتالي :-

أ- المستوي الأصغر micro : يشير إمكانية مساهمة المنظمات في الشبكات الاجتماعية لتحقيق مستويات التنمية ، ويتضمن القيم ، والمعتقدات ، والمواقف ، والمعايير الاجتماعية ، ووصف السلوك ، والثقة والتضامن ، والمعاملة بالمثل ، والتفاعل بين المجتمع ، والأسرة ، والمؤسسات .

ب- المستوي الأكبر macro : وهو يشير إلي السياق المؤسسي التي تعمل به المنظمات ويشمل هذا المستوي العلاقات الرسمية ، والهياكل مثل قواعد القانون ، والأطر القانونية ، والنظام السياسي ، ومستويات اللامركزية ، والمشاركة في عملية صنع وصياغة القرارات السياسية .

هذه الأنواع من رأس المال الاجتماعي تتفاعل مع الأسرة والمجتمع ، والمستوي المؤسسي ، وتشمل هذه القيم الثقة والتضامن والمعاملة بالمثل المشتركة بين أعضاء المجتمع ، والتي تهيئ الظروف التي تمكن المجتمعات المحلية أن تعمل معاً من أجل الصالح العام ، وتمثل المؤسسات المحلية الرسمية وغير الرسمية كأدوات للتنمية المجتمعية(٦).

ثالثاً: مصادر رأس المال الاجتماعي(٧):

١- الدين (الشريعة)

٢- الأسرة

٣- الثقافة

٤- المجتمع المدني

ويمكن تناول مصادر رأس المال الاجتماعي تفصيلياً فيما يلي :-

١- **الدين (الشريعة):** تعد بناء دور العبادات المتمثلة في المعابد والمساجد والكنائس دوراً مهماً في توفير قاعدة حيوية ومؤسسية للإصلاحات السياسية والحفاظ على المزيد من رأس المال الاجتماعي ، والانتماء الديني سواء كان يقاس بعضوية الرابطة ، أو العمل الخيري أو التطوعي ، ويتم من خلال تنشيط وتشغيل مجموعة من البرامج للأعضاء ، وتوفير دورات تدريبية للمساعدة الذاتية ، والعمل الفردي والجماعي .

ويستند الدين أو الشريعة إلى مجموعة من المبادئ وهى(٨):

أ- تعزيز التجمعات والمؤسسات المدنية :- حيث تساعد المعتقدات الدينية على تنظيم الحياة المدنية عن طريق تعبئة القيم ذات الصلة برأس المال الاجتماعي مثل التعاطف ، والتسامح ، والإيثار ، وتنظيم العمل الخيري والجماعي .

ب- تشجيع التعاون الديني عبر الثقافات المختلفة : ويساعد هذا المبدأ على تشجيع الصالح العام للمجتمع ، والتحلي بالأخلاق الجيدة ، والعمل الإيجابي ، والقيم الثقافية ، والرفاه الاجتماعي ، والمشاركة المدنية ، والاحترام المتبادل .

ج- مبدأ تشجيع التعاون على القضايا الاجتماعية ، ودور العبادة والتجمعات ، والجمعيات الخيرية والمدارس ، ودور الأيتام ، ودور المسنين ومراكز المجتمع المدني ، وتشجيع برامج المساعدة الذاتية ، والحد من الفقر ، والتغلب على العنصرية ، من خلال تعزيز شبكات جديدة للتعاون .

٢- **الأسرة:** هي بؤرة الفعل الاجتماعي التنموي، وهي أكثر مؤسسات المجتمع تأثراً بالمستجدات والتحولات، والصراعات الناجمة عنها، وبكافة عوامل التغيير، حيث تتلاحق عليها الأحداث والمستجدات والتحولات ،وتعمل داخلها الصراعات والتوترات ، وتؤثر عليها كل منتجات الغزو الثقافي الممكنة والغير ممكنة ؛ فيؤثر على جميع أفرادها بدرجات متفاوتة.

٣- **الثقافة Culture:** تعرف الثقافة بأنها ذلك الكل المعقد الذي يشتمل على المعرفة والاعتقاد والفن والأخلاق والقانون والعادات ، وكافة القدرات الأخرى التي يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع وتقتصر الثقافة على مظاهر الحياة الاجتماعية مثل الدين ، والفن ، والأدب والغايات الأخلاقية القصوى ، وتشتمل على الأفكار الإنسانية والمبتكرات(٩).

والثقافة هي إستراتيجية أي شعب يستطيع التكيف مع المستجدات، وتؤثر على عمق التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والسياسية، حيث أصبحت المجتمعات الثقافية لا تستطيع أن تعيش في عزلة وانفصال ثقافي عن باقي أجزاء العالم، حيث أصبح العالم يعرف بالقرية الالكترونية العالمية(١٠).

وتعرف الثقافة بأنه تضم كل مظاهر العادات الاجتماعية في جماعة ما ، وكل ردود أفعال الفرد المتأثرة بعادات المجموعة التي يعيش فيها وكل منتجات الأنشطة الإنسانية التي تتحدد بتلك العادات وبهذا يتضح أن الثقافة في جوهرها عبارة عن مجموعة الوسائل التي يصبح الإنسان يفضلها في المواقف لمواجهة المشكلات القائمة التي يواجهها في بيئته الطبيعية والاجتماعية أثناء إشباع حاجاته البشرية الأساسية ، حيث تنبثق الثقافة من القيم والمعتقدات الموجودة في المجتمع وتمثل الثقافة مصدر الثقة والتعاون ، ورأس المال الاجتماعي بذلك يعبر عن هذه المعتقدات والقواعد الثقافية(١١).

وتعرف ثقافة رأس المال بأنها التقاليد والقيم والتراث والفنون ، والتاريخ الاجتماعي ، وهي العلاقات داخل المجتمع وبين المجتمعات المحلية والمؤسسات ولتي تتميز بها قواعد المعاملة بالمثل. ويشمل رأس المال الاجتماعي مكونات ثقافية هي(١٢):

١- الثقة (بين المؤسسات والأفراد) .

٢- قواعد المعاملة بالمثل (بين الأفراد والأسر) .

٣- العمل الجماعي (استعداد أفراد المجتمع للوصول إلي العمل والتعاون بشكل جماعي) .

٤- المشاركة :- (بمعني الاستعداد للتطوع والمشاركة في الأنشطة المجتمعية) .

وتمثل ثقافة المجتمع النموذج الأساسي للعوامل الهيكلية نظراً لتأثيرها الحاكم على القيم والمواقف والسلوكيات وطرائق التفكير .....الخ ، وتمثل التشريعات والنظم الاجتماعية والسياسية نموذجاً للمحددات القابلة للتبديل والتغيير ، وهذه المحددات التي يفرضها نظام محدد (قوانين وقواعد تنظيمية) قد تتطور بفعل الاستمرار والزمن ، لأن تتحول إلى طبقة من ثقافة المجتمع السائدة(١٣).

٤- المجتمع المدني: ويعد الاهتمام بالمجتمع المدني وقضاياه ودوره ليس جديداً ، ولكن يرتبط هذا الاهتمام والدور بتطور الفكر الإنساني من ناحية ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتغيرات التي تطرأ على المجتمع الإنساني وأهدافه من ناحية أخرى ، وأي تغير في المجتمع الإنساني ، وأهدافه يلازمه إذن تغير في مفهوم المجتمع المدني ومضمونه من ناحية أخرى كما يرتبط هذا المفهوم بتطوير المشاركة الشعبية من ناحية أخرى والجهود والسياسات الرامية لتحقيق هذا التطور من ناحية ثالثة(١٤).

والمجتمع المدني ومؤسساته يجسد مبدأ العمل الجماعي من خلال إخراج الفرد من حالة التوقع الذاتي من ناحية ، وترشيد السلوك في أطر وهياكل مستقرة وعامة من ناحية أخري ،وتعد مؤسسات المجتمع المدني تعبير عن نظرية المشاركة الاجتماعية المنظمة التي تنظر إلى المجتمع باعتباره سلسلة من الجماعات التي تنسق جهود الأفراد وتتيح لهم قناة مباشرة للمشاركة في صنع القرار والتعبير عن مواقفهم وآرائهم(١٥).

ويمكن تحديد العلاقة بين رأس المال الاجتماعي والمجتمع المدني من خلال التالي(١٦):

١- المجتمع المدني يعتمد علي رأس المال الاجتماعي ، وأنه ينهض لنهوضه .

٢- الوفرة في رأس المال الاجتماعي تنتج مجتمعاً مدنياً .

٣- المجتمع المدني يعد أحد مصادر رأس المال الاجتماعي .

٤- رأس المال الاجتماعي يعد مقياساً للمجتمع المدني ، حيث أن رأس المال الاجتماعي لايقيس ميل المجتمع المدني نحو حماية المجتمع ، وإنما يقيس قدرة المجتمع المدني على النمو .

نستنتج مما سبق أن المجتمع المدني يمثل مصدراً هاماً لرأس المال الاجتماعي ويعمل علي تقوية مبدأ العمل الجماعي والتعاون بين الأفراد والمؤسسات ، وهو ناتج عن رأس المال الاجتماعي من خلال العلاقات والتفاعلات والمعاملات الاجتماعية بين الأفراد .

رابعاً: عناصر رأس المال الاجتماعي:

ويمكن عرضها علي النحو التالي(١٧):

أ- الجماعات والشبكات Groups and Network : ويعد هذا البعد من أكثر أبعاد رأس المال الاجتماعي شيوعاً, ويتناول هذا البعد مدي مشاركة الفرد في الأشكال المختلفة من المنظمات الاجتماعية, والشبكات غير الرسمية.

ب- الثقة والتضامن Trust and Solidarity ويتضمن هذا البعد حدود ودرجات الثقة الاجتماعية لدي أفراد المجتمع, ومدي ثبات أو تغير هذه الثقة عبر الوقت.

ج- الفعل الجماعي والتعاونCollective action and Cooperation : يستكشف هذا البعد مدي قدرة الأفراد علي العمل مع الآخرين في مجتمعاتهم من خلال المشروعات المشتركة.

د- المعلومات والاتصالInformation and Communication : يعد الوصول إلي المعلومات شيء محوري في مساعدة المجتمعات في أن يكون لها صوت قوي في الأمور التي تؤثر علي رفاهيتها, ويتناول هذا البعد الوسائل التي يمكن من خلالها أن يصل الفرد إلي المعلومات التي ترتبط بظروف حياته.

ه-الاندماج والتماسك الاجتماعيSocial Cohesion and Inclusion : تتميز المجتمعات بأنها تتضمن العديد من الانقسامات والتفاوتات, والتي يمكن أن تؤدي إلي

الصراع, ويتضمن هذا البعد تحديد طبيعة هذه الفروق والتفاوتات والانقسامات والآليات التي يتم بواسطتها السيطرة عليها.

و-التمكين والفعل السياسيEmpowerment and Political action : يشير هذا البعد إلي ضرورة تمكين الأفراد إلي الحد الذي يمكنهم من السيطرة والتحكم في العمليات التي يمكن أن تؤثر بشكل مباشر علي رفاهيتهم.

وقد حدد كل من بول بيلين وجينى أونكس Paul Bullen &Janny Onyx ثمانية عناصر لرأس المال الاجتماعى أربعة عناصر منها تمثل أساس رأس المال الاجتماعى وأربعة عناصر أخرى تدل على المشاركة فى مختلف المجالات وهذه العناصر هى(١٨):

١- المشاركة فى المجتمع المحلى.

٢- الترابط فى سياق اجتماعي.

٣- مشاعر الثقة والأمان.

٤- الاتصال بالجيرة.

٥- الاتصالات بين الأسرة والأصدقاء.

٦- قبول التنوع والتسامح.

٧- قيم الحياة.

٨- العمل الجماعي.

ومن خلال العرض السابق لوجهات النظر المختلفة والتي تحدد أبعاد أو عناصر رأس الاجتماعي نجد أنها تداخلت واتفقت في معظم عناصرها الرئيسية وأن اختلفت فى البعض الأخر، ولتحقيق أغراض الدراسة الحالية سوف نركز على الأبعاد التي اتفقت عليها معظم وجهات النظر السابقة وهى:

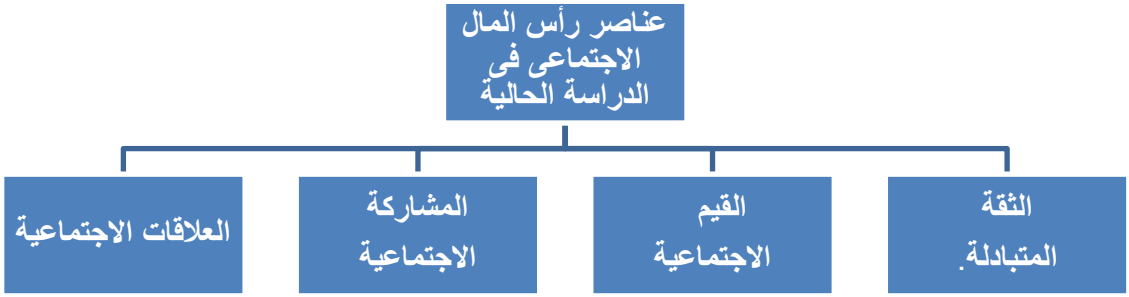

خامساً: قيم رأس المال الاجتماعي

١- **الثقة:** يعتبر مفهوم الثقة مفهوماً مركزياً وسط عنقود من المفاهيم الأخرى المرتبطة سواء على مستوي الاهتمام النظري في العلوم الاجتماعية أو على مستوي الممارسات العملية في الخطابات التنموية الحديثة وتعرف الثقة في أبسط تعريفاتها على أنها العلاقة التي تتجاوز حدود حسابات المصلحة الذاتية الضيقة, وتتحدد مداخل الثقة في مدخلين رئيسيين الأول ينظر إليها كعملية فردية ترتبط بخصائص فردية وتكون سمة للشخصية والثاني ينظر إليها كخاصية للمجتمع أكثر من كونها ملكية فردية(١٩):

وفي هذا الإطار يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من الثقة(٢٠):

- الرغبة في الثقة في الآخرين عامة أو ما يسمي بالثقة العامة أو الاجتماعية.
- الرغبة في الثقة في الأقرباء والمعارف سواء على مستوي العائلة أو على نطاق العمل والجيران.
- الرغبة في الثقة في مجموعة محددة من الأفراد أو المؤسسات.

ومما سبق يتضح أن الثقة تعتبر مؤشراً رئيسياً لرأس المال الاجتماعي في المجتمع حيث أنه كلما توافرت درجات عالية من الثقة كلما كان هذا دليلاً على وجود قدر كافٍ من رأس المال الاجتماعي ومن الملاحظ أن هذه الثقة لا تنشأ من فراغ ولكن من خلال المؤسسات الاجتماعية المختلفة ويتم ذلك من خلال برامج وخدمات تستهدف تنمية ثقة الافراد في أنفسهم وفي المؤسسات الموجودة من أجل تنمية رأس المال الاجتماعي لديهم الأمر الذي يعود بالنفع على تحقيق التنمية في المجتمع ككل.

٢- **التسامح:** التسامح في أدبيات العلوم السياسية والنظريات الديمقراطية يعبر عن احترام مبادئ ديمقراطية معينة وفي أدبيات العلاقة بين الجماعة يستخدم ليشير إلى عدم التعصب للجماعة والاستعداد للحكم على الأفراد كأفراد, أما عن أنواع التسامح فقد تعددت فيما بين التسامح (السياسي- الديني- الثقافي- الاجتماعي) **وفيما يلي عرض لهذه الأنواع(٢١):**

التسامح السياسي: يقصد به الاستعداد لتحمل الأشياء التي نعارضها والسماح بالتعبير عن الأفكار والمصالح والقوي السياسية من ناحية وبين هذه الأحزاب والقوي ذاتها من ناحية أخري وداخل هذه المؤسسات من ناحية أخري كما يندرج تحت هذا النوع التسامح بين مكونات المجتمع المدني المختلفة.

التسامح الديني: وهو الذي يجب أن يكون بين أتباع الديانات والطوائف المختلفة (المسلمين- المسيحين- الشيعة- السنة) ويدخل ضمن ذلك العلاقة بين الطوائف الدينية ذاتها.

التسامح الثقافي: والذي يكون بين مؤسسات المجتمع على المستوي الثقافي ويدخل ضمن ذلك احترام حرية التعبير للأفراد والمؤسسات واحترام حرية الإبداع والحق في التفكير وحرية نقل المعلومات.

التسامح الاجتماعي: ويقصد به العيش مع الآخرين في سلام وتقبل أفكارهم وممارستهم التي قد يختلف معها الفرد والإقرار لأصحابها بحقهم في ممارسة كافة حقوقهم في المجتمع.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن هناك ضعفاً في قيمة التسامح لدى أفراد المجتمع الأمر الذي يستوجب تكاتف جميع مؤسسات المجتمع سواء الحكومية بما تقوم به من أدوار في تنمية هذه القيمة عن طريق التشريعات والقوانين والاتفاقيات أو المؤسسات المدنية التي أنشئت طواعية غير مستهدفة أي ربح مادي ساعية لتقديم خدمات.

٣- **العمل الجماعي والتعاون:** يعتبر العمل الجماعي متطلباً أساسياً من متطلبات نجاح عملية التنمية حيث أن التنمية تتطلب تكوين الاتجاهات المسيرة لها وفي مقدمتها الاتجاه الإيجابي نحو العمل الجماعي كما أنها تتضمن في جوهرها الإنساني زيادة حساسية المواطنين لمشكلاتهم وحفزهم على العمل الجماعي لحل مشكلاتهم (٢٢).

وفي هذا الإطار يأخذ التعاون (أشكالاً متعددة) **فهناك التعاون المباشر:** ويقصد به التعاون على القيام بأنشطة مترابطة ومتشابهة في صورة جماعية ويرجع هذا الطابع الجماعي إلى الطبيعة الخاصة بهذه الأنشطة والتي بدونها لا يمكن أن تعمل الجماعة كأفراد منفصلة(٢٣).

والتعاون غير المباشر: ويقصد به جميع مظاهر النشاط التي يقوم فيها الناس بأعمال غير متشابهة بغية تحقيق غاية واحدة (٢٤).

ومن خلال ما سبق يتضح أن التعاون والعمل الجماعي مكون رئيسي من مكونات رأس المال الاجتماعي حيث كلما كان هناك قدر من التعاون والعمل الجماعي بين المجموعات المختلفة كلما أدي ذلك إلى إنجاز الأعمال بشكل كامل الأمر الذي يؤدي إلى تراكم رأس المال الاجتماعي داخل الجماعة وهذا لا يأتي من فراغ وإنما من خلال مؤسسات ومنظمات ينضم إليها أفراد المجتمع وتعمل على تنمية هذه القيم لديهم.

٤- **المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي:** تعتبر المشاركة هي العمود الفقري لأي جهد تنموي يستهدف النهوض بالمجتمع والارتقاء به وتحسين مستوي حياة المواطن في مختلف جوانب الحياة المختلفة كما يمكن النظر إليها على أنها الجهود التطوعية التي تقدم في مختلف تجمعات منظمات المجتمع المدني سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل أو بالجهد من أجل دعم كافة مشروعات وبرامج التنمية في المؤسسات الرسمية للمجتمع وتعميق روح التواصل والأداء الجماعي وتفعيل الطاقات المحلية في رفع كافه أداء المشروعات التنموية (٢٥).

وإذا كان **العمل التطوعي** هو هدف من أهداف المشاركة الاجتماعية فهو أيضاً ضرورة من ضروريات الحياة لما له من رسالة اجتماعية هدفها المشاركة في البناء والتنمية وتقوية دعائم المجتمع جنباً إلى جنب مع جهود الدولة.,بالإضافة إلى هذا فإنه يعتبر ركيزة

أساسية من ركائز العمل الأهلي وجزءاً من رأس المال الاجتماعي الذي يجب العمل على تدعيمه وتنميته ,كما يقصد به أيضاً: حركة اجتماعية تهدف إلى تأكيد قيم التعاون وإبراز الوجه الإنساني للعلاقات الاجتماعية وإبراز أهمية التفاني في البذل والعطاء عن طيب خاطر في سبيل سعادة الآخرين(٢٦).

ومن خلال ما سبق يتضح أن رأس المال الاجتماعي لا ينشأ من فراغ ولكن من خلال مصادر مختلفة ومتنوعة تساهم كل منها بدرجة ما في بنائه وتنميته، وأنه كلما كانت هذه المصادر تؤدي أدوارها بفاعلية وعلى درجة من الكفاءة كلما أدي ذلك إلى توفر رصيد كافٍ من رأس المال الاجتماعي للمجتمع ككل بصفة عامة وللأفراد بصفة خاصة مما يستلزم بناء وتنمية رأس المال الاجتماعي في المجتمع

سادساً: وظائف رأس المال الاجتماعي

تتعدد وظائف رأس المال الاجتماعي ويمكن رصد هذه الوظائف من خلال ما يلي :

١- الوظيفة الاجتماعية لرأس المال الاجتماعي :

أ- يساعد رأس المال الاجتماعي على بناء أواصر الثقة بين أعضائها وبالتالي خلق عوامل ايجابية خارجية ، حيث أن تطور رأس المال الاجتماعي بين مجموعات الأفراد يعتمد على العلاقات والقواعد الاجتماعية .

ب- رأس المال الاجتماعي يساعد على تحليل القواعد والشبكات داخل وبين الفئات الاجتماعية والمنظمات ، وكيف يمكن لهذه الشبكات والمنظمات مساعدة الناس على الوصول إلى السلطة وعمليات صنع القرار وحل النزاعات ،وخلق نظام عملي للحكم.

ج- ومن أهم وظائف رأس المال الاجتماعي أيضاً أنه يساعد على تعزيز العلاقات الاجتماعية والمعايير الايجابية مثل الثقة المتبادلة بين الأفراد والديمقراطية والتعاون(٢٧).

د- رأس المال الاجتماعي يعزز برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال اكتشاف احتياجات الأفراد ، والعمل على إشباعها ، والتغلب علي صعوبات الحياة، وتوفير المشاركة النشطة في المجتمعات .

ه- رأس المال الاجتماعي يساعد على تنمية الموارد وزيادة إنتاجية الفرد ، وتنمية قيم التعاون والتنسيق من أجل المنفعة المتبادلة والعدالة في توزيع الموارد ، وزيادة ولاء الأفراد .

و- يساهم رأس المال الاجتماعي على تنظيم الأفراد لتحقيق التنمية ، واتخاذ القرارات والتنسيق بين المنظمات ، عدالة اجتماعية للفقراء .

ز- ويساعد رأس المال الاجتماعي على تنمية الموارد البشرية ، وتعزيز آفاق التطور الوظيفي ، وتعزيز العلاقات الاجتماعية ، ومعايير العضوية مثل القرابة والصداقة وتعزيز المعاملات بين الأفراد.

ح- يساعد رأس المال الاجتماعي على تعزيز العلاقات الاجتماعية والروابط بين الأفراد والأسر ، والانتماءات السياسية والبيروقراطية والصناعية والتجارية والاتصال والترفيه الاجتماعي ، والاتصال(٢٨).

٢- الوظيفة الاقتصادية لرأس المال الاجتماعي:

ويمكن رصد الوظيفة الاقتصادية لرأس المال الاجتماعي من خلال النقاط التالية :-

أ- تهتم بزيادة الإنتاجية وتطوير المشاريع ، والنشاط الاقتصادي وإمكانية الحصول على الموارد الأساسية وتوفير الدعم المادي .

ب- رأس المال الاجتماعي يساعد على تعزيز الكفاءة الاقتصادية وزيادة معدلات النمو وبناء الثقة ودورها في تشكيل سلوك المجتمعات المحلية والقواعد والبنية النحتية والرفاهة الاجتماعي .

ج- يساهم رأس المال الاجتماعي في تخفيض تكاليف المعاملات بين الأفراد نتيجة لوجود التعاون الذي يسهل القواعد التنظيمية والحد من البيروقراطية (٢٩).

٣- الوظيفة السياسية لرأس المال الاجتماعي :

أ- تتمثل الوظيفة السياسية لرأس المال الاجتماعي في تعزيز آفاق التطور الوظيفي والمشاركة في الشبكات الاجتماعية والديمقراطية .

ب- يعد رأس المال الاجتماعي مصدراً لتكوين وتنظيم الجماعات بين الناس ومصدراً حيوياً لتحقيق وظائف المؤسسات السياسية العامة .

ج- رأس المال الاجتماعي يعزز النظام العام لدي الحكومة ، ويهتم بالمعايير الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية ويعزز القدرات القيادية وزيادة الولاء والتعاون ، والقدرة على اتخاذ القرارات المجتمعية.

و- رأس المال الاجتماعي يساعد على تماسك المؤسسات المختلفة في المجتمع ويفعل بنائها التنظيمي ، وبناء جماعات الضغط والاهتمام ، وتحديد الصفوة في المجتمع وعلاقات الثقة والتبادل بين هذه الجماعات وأفراد المجتمع وكذلك الصفوة .

ز- رأس المال الاجتماعي يساعد على تعزيز وتقوية المشاركة السياسية للناس في مجتمع مدني وتنظيمات ومؤسسات تتخلى عن النزعة الفردية وتميل إلى النزعة الجماعية ، والتنسيق والتعبير عن الحاجات الجماعية(٣٠).

سابعاً: تنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدي فقراء الحضر

يتوقف بناء رأس المال الاجتماعي على الظروف والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وسياسات خدمات الرعاية الاجتماعية وإستراتيجيتها والرعاية الرسمية وغير الرسمية ودرجة تكاملها في المجتمع والحفاظ على الموروثات الثقافية والهوية الثقافية ومتغيرات بناء الشخصية التنموية في المجتمع، ويستخدم التخطيط طويل المدى لتقييم جهود ومداخل بناء رأس المال الاجتماعي، بينما يستخدم التخطيط قصير المدى لتقوية جهود وأنشطة بناء رأس المال الاجتماعي،وفي هذا الإطار يمكن بناء رأس المال الاجتماعي عن طريق خلق روابط جديدة وتقوية الروابط القديمة وهذه الارتباطات ربما تزيد فرصة الفرد عن طريق ربط الناس بقوة أكبر بمجتمعهم المحلي وبالموارد الاجتماعية الأكبر وربما يتبني المجتمع تقوية الروابط التي تربط أعضاء المجتمع(٣١).

وفي هذا الإطار يجب التأكيد على وجود سياسة حكومية تعمل على بناء رأس المال الاجتماعي وتتركز محاورها فيما يلي(٣٢):

١- ضرورة الاستمرار فى تطوير البنية التحتية فى مختلف المناطق الريفية والحضرية بما يساعد على سهولة الانتقال والاتصال بين عناصر رأس المال الاجتماعي.

٢- زيادة الدعم الفني والمادي بين الجهات الحكومية المختلفة وبين مؤسسات المجتمع المدني.

٣- تطوير الإطار التشريعي للعمل بما يسمح للعاملين بمزيد من المرونة في المشاركة في الأنشطة المجتمعية والتطوعية.

٤- دعم إقامة روابط اتصال بين مؤسسات المجتمع المدني وبين المراكز والجهات التعليمية وكذلك بينها وبين الشركات العامة والخاصة وذلك من أجل تعريف المواطنين وتقديم النصح لهم حول المجالات والأنشطة المتاحة للمشاركة المجتمعية.

٥- تضمين مقررات تعليمية تعلى من قيم وثقافة العمل المدني وتساعد في اكتساب مهارات وتدريبات خاصة تخدم المجتمع المحيط، وفي هذا الإطار يجب التمييز بين تلك المهارات والتدريبات وفقاً لطبيعة البيئة الجغرافية المحيطة سواءً أكانت ريفية أو حضرية.

٦- تسهيل عمليات تمويل المشروعات بالمدن والقرى والتي تتماشى مع أهداف واحتياجات كل منطقة.

ومن خلال ما سبق يتضح أنه يجب أن تتبني الحكومة سياسة من أجل العمل على بناء وتنمية رأس المال الاجتماعي للمجتمع بصفة عامة فقراء الحضر بصفة خاصة تكون قائمة على مواجهة ما يواجه هذه المناطق من مشكلات ووضع الخطط والمشروعات التي تساهم في تعميق مفاهيم وقيم مشتركة (المشاركة الاجتماعية- التطوع- الثقة- الثقافة المدنية لديهم) وضرورة اعتراف الدولة بأهميتهم والدور الذي يقومون به في تحقيق التنمية في المجتمع

وتوفير الفرص بالنسبة لهم من أجل الاستفادة من قدراتهم في تحقيق التنمية داخل المجتمع بشكل عام.

ثامناً: رأس المال الاجتماعي والخدمة الاجتماعية

عرف الاتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعيين (IFSW) الخدمة الاجتماعية بأنها المهنة التي تستهدف تحقيق التغييرات الاجتماعية والارتقاء بعمليات حل المشكلات التي تعتري العلاقات الإنسانية، كما أنها تعمل على تقوية الناس وتحرير طاقتهم لتعزيز بقائهم وإستمرارهم، وفي هذا الإطار فقد ركز هذا التعريف على أن من أهداف الخدمة الاجتماعية تحقيق التغيرات الاجتماعية في المجتمع وهو هدف تنموي لا يمكن أن يتحقق في غياب رأس المال الاجتماعي في المجتمع، ومن خلال هذا تحديد العلاقة بين الخدمة الاجتماعية ورأس المال الاجتماعي فى أن الخدمة الاجتماعية تساهم في تحديد وتشخيص رأس المال الاجتماعي وتأثيراته على البناء الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والمؤسسي وتحديد مسيرته المستقبلية في المجتمع كما أنها تساهم بشكل مباشر في بناء رأس المال الاجتماعي في المجتمع وتطويره من خلال خدمات الرعاية الاجتماعية والممارسة المهنية(٣٣).

وأيضاً من خلال تحليلها لسياسات خدمات الرعاية الاجتماعية المختلفة وتصوراتها للإطار التشريعي وتحديد العلاقة بين الفرد والمجتمع وأساليب تفعيل المجتمع المدني والدفاع عن الحقوق الاجتماعية وبناء شبكات اجتماعية فاعلة في المجتمع كما أنها تولي أهمية قصوى للمشكلات الاجتماعية التي تؤثر على العلاقات التي تربط بين الفرد والمجتمع وتهتم بقيم التعاون والتطوع والثقة وقوة العلاقات والقيم والمعايير الأخلاقية، كما تركز على العلاقات الإنسانية والتي تمثل كلها جوهر رأس المال الاجتماعي(٣٤).

وإذا كانت الخدمة الاجتماعية تساهم في تحقيق التغيرات الاجتماعية وتحقيق التنمية من خلال تحليل وبناء رأس المال الاجتماعي فإن مفهوم رأس المال الاجتماعي من المفاهيم المفيدة أيضاً للخدمة الاجتماعية.

حيث أن لرأس المال الاجتماعي تأثيراً على الممارسة الاجتماعية من خلال جسور الثقة المتبادلة والتنظيمات الاجتماعية والشبكات والعلاقات والتفاعلات والمعايير والتنظيمات الاقتصادية والمدنية في المجتمع، حيث لا يمكن تصميم برنامج فاعل للممارسة أو التخطيط لبرنامج أو مشروع تنموي في غياب إطار رأس المال الاجتماعي القائم في المجتمع، كما أنه يزود الأخصائي الاجتماعي بالوقائع الاجتماعية في البناء الاجتماعي في المجتمع وطبيعة العلاقات والشبكات الاجتماعية، حيث لا يمكن أن تنجح الممارسة المهنية في غياب معرفة الممارسة المهنية بوقائع وحقائق المجتمع(٣٥).

بالإضافة إلى هذا ما يسهم به رأس المال الاجتماعي في تسهيل العمليات المرتبطة بحل المشكلات من خلال العلاقات والتفاعلات والتعاون والتطوع والديمقراطية والشبكات الاجتماعية وتفعيل المجتمع المدني فضلاً عن الثقة والعلاقات المتبادلة.

ومن خلال ما سبق فإن الدراسة تري أن العلاقة بين رأس المال الاجتماعي والخدمة الاجتماعية علاقة تبادلية، حيث أن الخدمة الاجتماعية تعمل على تنمية المجتمع من خلال بناء رأس المال الاجتماعي لدى الأفراد من خلال مواجهة مشكلاتهم وتسهيل سبل مشاركتهم، ويعمل رأس المال الاجتماعي أيضاً على تحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية حيث أنه عندما تتواجد قيم رأس المال الاجتماعي كالثقة– العمل الجماعي– التعاون– التسامح– المشاركة والعمل التطوعي لدى الأفراد، تستطيع الخدمة الاجتماعية أن تؤدي دورها على أكمل وجه الأمر الذي يتطلب من الأخصائيين الاجتماعيين ضرورة تحليل وتشخيص أبعاد رأس المال الاجتماعي القائم في المجتمع من أجل معرفة أوجه القصور ومحاولة تنميته لدى أفراد المجتمع بصفة عامة وفقراء الحضر بصفة خاصة.

فالتخطيط حقيقة واقعية في كل المجتمعات على اختلاف أنظمتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فقد يكون جزئيا أو قطاعيا أو مؤقتا أو شاملا ولذلك أصبح التخطيط هو الوسيلة المنظمة والمستمرة لتحقيق أهداف وغايات المجتمع يتضمن مراحل ثلاث:

١– تعرف المشكلة أو تحديد الواجب أي معرفة الغاية من تفكيرنا وتحديد ما الذي نسعى لانجازه

٢– جمع المعلومات حيث أن الحقائق والمشاهدات تساعد على التفكير.

٣– جعل التفكير مرئيا فبعض الإفراد ينتظرون أن يأتيهم الجواب ببساطة دون بذل جهد لأنهم لا يدركون ان التفكير عملية نشطة وان جميع العمال الإنتاجية بحاجة إلى تخطيط.

والتخطيط الاجتماعي له دوره فى تنمية رأس المال الاجتماعي وذلك من خلال بنا وتنمية الإنسان في المجتمع وتدعيم وتقوية البناء القومي وذلك قبل تحديد الأهداف المجتمعية وقبل التخطيط لتغيير البناء التحتي وتحقيق الرفاه الاجتماعي ففي غياب التخطيط لا يمكن بناء رأس المال الاجتماعي(٣٦).

تاسعاً: قيم رأس المال الاجتماعي لدي فقراء الحضر

لا شك أن جهود الدولة في مجالات التنمية بمناطق الريف والحضر لا يمكن أن تنجح بمعزل عن مشاركة المجتمع المدني بكل فئاته وأطرافه، باعتباره فاعلاً أساسياً ومستفيداً نهائياً فى ذات الوقت، وبالتالي فهو يمثل ركناً فى التحديد الأفضل لاحتياجات المجتمع، ووسيلة ضرورية لزيادة كفاءة التنفيذ، ويأتي مفهوم رأس المال الاجتماعي كمفهوم حديث يعبر عن

تشابك قدرات المجتمع المدني والدولة بمؤسساتها الرسمية كأحد أشكال رأس المال والتي تشترك مع بعضها البعض لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث يحكم تلك التشابكات والعلاقات مجموعة من القواعد والقيم والثقة المتبادلة(٣٧).

ويمكن القول بان "رأس المال الاجتماعي يمثل قيمة ذات إمكانات عالية فقراء الحضر، حيث يعطى رأس المال الاجتماعي القدرة لهم على الاتصال بغيرهم من الأطراف المعنية والتشبيك لاتخاذ إجراءات فردية وجماعية من أجل حل مشكلاتهم وتلبية احتياجاتهم فى حدود الموارد المتاحة، ويتضح ذلك في أخذهم لزمام المبادرة وقدراتهم التنظيمية وسلوك الاكتفاء الذاتي المتمثل فى الجهود الفردية لإنشاء مساكنهم والإجراءات الجماعية لتوفير الخدمات التى تحتاجها المنطقة، تطوير هذه الشبكات بين مجموعات من الناس ذوى خلفيات اجتماعية واقتصادية وثقافية متماثلة ومتباينة، حيث فقراء الحضر يساعد كل منهم الآخر لتنفيذ الأنشطة ذات الاهتمام المشترك بطريقة مشابهة للمجتمعات التقليدية، وتمتد شبكات العلاقات كذلك راسياً بين فقراء الحضر وأصحاب النفوذ أو المناصب الرسمية الهامة من خلال القادة الطبيعيين والممثلين السياسيين، مما يسمح للسكان بالوصول إلى الدعم المطلوب والحصول على الموارد التي لا يملكونها، وتعتمد هذه الشبكات على العلاقات طويلة الأجل التي يتم توثيقها باستمرار، وتعتمد غالبا على التقارب المكاني بين أفراد المجتمع المحلى ، وبناءاً على ذلك فان رأس المال الاجتماعي يمكن أن يتأثر بالتغييرات الجوهرية فى بنية وتكوين المنطقة، وينبغي أن يستفيد التطوير من رأس المال الاجتماعي مع ضمان إلا تضعف التدخلات العمرانية للشبكات الاجتماعية القادمة(٣٨).

ومن خلال ذلك يمكن القول بأن تحقيق عملية التنمية المستهدفة يستلزم إيجاد تكامل بين مجموعة من العوامل تتضح في ثلاثة مجالات أساسية والتي تمثل مكونات التنمية المستدامة وهى(٣٩):

- **التنمية الاقتصادية:** تتطلب عملية التنمية تحقيق تنمية اقتصادية مستمرة ورفع معدلات الأداء الاقتصادي، إلى جانب التغلب على كافة العوائق الاقتصادية التى قد تواجه التنمية كالتمويل، وخاصة في الدول النامية.

الحفاظ على الموارد الطبيعية والبيئية: يستلزم تحقيق التنمية المرجوة الحفاظ على الموارد الطبيعية المتوافرة من الاستنزاف، والعمل على ترشيد استهلاكها لصالح الأجيال القادمة.

- **التنمية الاجتماعية:** ويقصد بها تنمية الموارد البشرية وتحسين مستوى الخدمات الصحية والتعليمية، ومن أجل تمكين الأفراد من القدرة على المشاركة فى تحقيق التنمية فى جميع مجالاتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية.

مجالات مشاركة رأس المال الاجتماعي فى التنمية لفقراء الحضر:

تتعدد مجالات مشاركة رأس المال الاجتماعي فى المجتمع، حيث يمكن لـــرأس المـــال الاجتماعي المشاركة فى كافة المجالات البيئية، والاجتماعية، والصحية، وغيرها من المجالات والتي من شأنها دعم عملية التنمية لفقراء الحض، ويتضح ذلك من خلال(٤٠).

١- **المجالات البيئيـــة:** حيث تتدخل عناصر رأس المال الاجتماعي بشكل فعال فى مجـــالات حماية البيئة مثل المشاركة فى برامج حماية البيئة من التلوث وحماية الموارد المائية، وحماية الهواء من التلوث، والحماية من المخلفات البيئية.

٢- **المجالات الاجتماعية والاقتصادية:** تعمل عناصر رأس المال الاجتماعي على تقديم شبكة" ضمان اجتماعي"، حيث يساهم فى تقليل معدلات الفقر والبطالة، إلى جانب تنفيذ المشروعات الصغيرة لمساعدة بعض أفراد المجتمع، الأمر الذي يؤدى إلى التكامل الاجتمـــاعي وتحســـين مستوى المعيشة.

٣- **المجالات التعليمية:** لرأس المال الاجتماعي مشاركة قوية فى المجالات التعليمية، فيمكن لرأس المال الاجتماعي المساهمة في القضاء على الأمية، كما يمكن من خلال التعاون إنشـــاء المدارس وتقديم المساعدات اللازمة التى من شانها تدعم العملية التعليمية.

٤- **المجالات الصحية:** تشارك عناصر رأس المال الاجتماعي فى المجالات الصـــحية مـــن خلال نشر الوعي الصحي، وتقديم خدمات مالية للمستشفيات والمساهمة في بناء المستشفيات.

قائمة المراجع

(1) National Statistics(2001): **Social Capital A review of the literature,** Social Analysis and Reporting Division Office for National Statistics, October, p: (2).

(2) Robert D. Putnam, **Social Capital and Public Life, the Prosperous** Community, This article is Reprinted from The American Prospect, 1993, p: (8-9).

(3) CIIF Research Team(2002): B**uilding Social Capital, A Formative Program Review of CIIF Projects**, Report, University of Hong Konk, February, p: (10).

(4) Francis Fukuyama(1999): **Social Capital and Civil Society, in Conference on Second Generation Reforms,** George Mason Lenire, October, p:(1).

(5) **Foundations and Social Capital; A Final Report to the Network of European Foundations for Innovative Co-operation** (NEF), September 2001,p: (9).

(6)John field(2005): **social capital lifelong learning** , policy press, (Britain, p: (34).

(7) Krishna Anirudh and Thshrader Elizabe(1999): **Social Capital Assessment Tools, Propared for Conference Social Capital and Poverty Reduction**, World Bank, D.C, p: (9).

(٨) نادية أبو زاهر(٢٠١٠), **محاولة لفهم إشكالية رأس المال الاجتماعي**، بحث منشور، مجلة علوم إنسانية، العدد السادس والأربعين، ص٨.

(٩) مستقبل الشباب والمشاركة المجتمعية(٢٠٠٢): **التحديات والإشكاليات**، القاهرة، مركز تعليم وتدريب المرأة والطفل للنشر، ص:(١٧).

(١٠) يسرى دعبس(٢٠٠٩) : **المشاركة المجتمعية والتنمية المتواصلة** ، دراسات وبحوث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية ، القاهرة ، ص: (٥٣) .

(١١) سامية حسن الساعاتي(٢٠٠٨) : **الثقافة والشخصية (بحث في علم الاجتماع الثقافي)**، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ص: (٣٠) .

(12) Javier Mignone(2003): **Measuring Social Capital, A Guide for First Nations Communities**, Canadian Institute for Health Information, December, p:(6).

(١٣) طلعت مصطفي السروجي(٢٠٠٩) : **التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة** ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص: (٤٠٩) .

(14) Thomas Rcusack; op.cit, p: (2).

(١٥) على عبد الصادق(٢٠٠٤) : **مفهوم المجتمع المدني** ، القاهرة ، مركز المحروسة لل نشر، ٢٠٠٤ ، ص: (٥٥).

(١٦) ماجد إبراهيم عثمان(٢٠٠٥): **سياسات تطوير رأس المال الاجتماعي للمشاركة في التنمية المستدامة**، القاهرة، المعهد العربس لإنماء المدن، ص:(٦).

(17) Christian Grootaert, and Others(2004), **Measuring Social Capital**, The World Bank, Washington, P:(5)

(18) Paul Builen& Janny Onyx(1998): **Measurement Social Capital in Five Communities in N.S.W**, Australia, p:(10).

(١٩) عبد الهادي الجوهري (٢٠٠١): **أصول علم الاجتماع**، الإسكندرية، المكتبة الجامعية، ص:(٣٢٩).

(٢٠) يسري دعبس(٢٠٠٩):مرجع سبق ذكره، ص:(٢١).

(٢١) رشاد أحمد عبد اللطيف (١٩٩٦): **المشاركة كمدخل لتنمية المجتمع**، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية– كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص:(٥١).

(٢٢) هنداوي عبد اللاهي حسن(٢٠٠٩): **استخدام تكنيك الإقناع من منظور طريقة خدمة الجماعة في تغير اتجاهات الشباب نحو التطوع**، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثاني والعشرون، الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص:(١٣٠٦).

(23) www.adb.org/Documents/Social capital/chapter01.pdf-1p: (65).

(24) Susan Allen Nan(2009): **Social Capital in Exclusive and Inclusive Networks, Social Capital and Peace Building**, London, Routaledge, p: (172).

(25) Francis Fukuyama;op.cit, p:(2)

(٢٦) أحمد محمود بدوى وآخرون,(٢٠٠٥):**سياسات تطوير رأس المال الاجتماعى للمشاركة فى التنمية المستدامة للريف والحضر**، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء ص:(٧).

(27) Lasa Hjellond et,al (2000): ***Social Capital a standard method measurement***, Denmark, p:(1).

(28) Christiaan Grootaert & Deepa Narayan(2004): **measuring social capital,** working paper, Washington, p: (2).

(29) Lena Hjollund & other; op. cit., p: (2).

(30) Lena Hjollund & other; op. cit., p: (2).

(31) National Statistics(2001): **Social Capital a review of the literature, Social Analysis and Reporting Division Office for National Statistics**, October , p: (13).

(32)- Lesa Hjollund & other -; op.Cit, p: (4).

(٣٣) وليد رشاد زكي(٢٠٠٩): **رأس المال الاجتماعي بين السياق الـواقعي والافتراضـي**، بحث منشور، مجلة الديمقراطية، العدد الخامس والثلاثون، مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، القاهرة، ص:(٧٨).

(٣٤) طلعت مصطفى السروجي(٢٠١٠): **التنمية الاجتماعيـة والطريـق الثالـث، رؤيـة مستقبليه**، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثانى، كلية الخدمـة الاجتماعيـة، جامعـة أسيوط، ٢٤-٢٥ ابريل ص:(٤٥).

(٣٥) طلعت مصطفى السروجي وآخرون(٢٠١٢): **السياسة الاجتماعية**، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة أسيوط، ص:(٢١).

(٣٦) خليل عبد المقصود(٢٠٠٧): رأس **المال الاجتماعي في المجتمعات العمرانية الجديـدة ودور الخدمة الاجتماعية في زيادته**، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثامن عشر لكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، الخدمة الاجتماعية وتحقيق أهداف الألفية، ص:(١٨) .

(٣٧) نادية عبد الجواد (٢٠١١)**,خدمات رعاية الشباب الجامعي وتنمية قـيم رأس المـال الاجتمـاعي** , بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسـانية ,العـدد الثلاثون ,الجزء الثاني, كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص٧٣٣

(٣٨) البرنامج الانمائى للأمم المتحدة (٢٠١٠): **معهد التخطيط القـومي، تقريـر التنميـة البشرية مصر**، ص:(٢٠٧).

(٣٩) برنامج التنمية الحضرية بالمشاركة (٢٠١١): **تطوير المناطق الرأسمالية بالمشـاركة "الدليل الارشادى لصانعي القرار"**، القاهرة، ص:(١٠).

(٤٠) احمد محمود بدوى وآخرون(٢٠٠٥): **مرجع سبق ذكره**، ص:(٩).